

احتفال مميز في الشارقة بالدورة العاشرة لـ «يوم الراوي» استضافة رواة وندوة موسعة ناقشت أوراق عمل المشاركين

الشارقة- تراث



في الشارقة - الإمارة الباسمة - نظمت إدارة التراث، التابعة لدائرة الثقافة والإعلام، وللمرة العاشرة على التوالي، في قصر الثقافة وعلى مدى يومين فعاليات «يوم الراوي» الذي جاء مميزاً بالفعل، حيث استضافت الدائرة راءياً من الشام، ورواية من البحرين، وحشداً كبيراً من المختصين والأكاديميين من بعض الدول العربية، وكرمت، كعادتها، عدداً من الرواة المحليين، كما نظم على هامش الاحتفال معرض للكتب التراثية، وآخر صحايف لتوثيق ما نشر عن يوم الراوي خلال السنوات السابقة.

بدأت فعاليات يوم الراوي بعرض لفرق الفنون الشعبية، ثم ألقى عبد الله العويس، مدير دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة كلمة رحب فيها بالحضور، وتمنى لهم التوفيق وطيب الإقامة، وأن تسهم مشاركاتهم في تطوير العمل، وتضيف إلى التراث الشفاهي والمكتوب أبعاداً جديدة فيما

يخص توثيقه ونشره، ثم ترأس عبد العزيز المسلم، مدير إدارة التراث الجلسة الأولى، التي ناقشت خلالها أوراق عمل لكل من الدكتور نور الدين الصغير، الإمارات، بعنوان «جدلية الفضاء المعرفي بين الثوابت التاريخية والمخيال الشعبي في أسلوب الراوي»، وابراهيم سند، البحرين بعنوان «معايير الراوي المبدع» ومحمد السموري، سوريا، بعنوان «دولا الإبداع في التراث الشعبي» ومحمد عبد الله نور الدين، الإمارات، بعنوان «كيف نقيم إبداع الراوي». وترأست الجلسة الثانية الدكتورة نسمة بوصلاح، وناقشت خلالها أوراق العمل المقدمة من محمود بكر، سوريا، بعنوان «الراوي بين المضافة والمقهي»، وبدورية الشامسي، الإمارات، بعنوان «رواة مبدعون من الإمارات» والدكتور محمد فخر الدين، بعنوان «دور المرأة في رواية الحكاية الشعبية والتراث». أما الجلسة الثالثة والتي ترأسها سعيد حداد من إدارة التراث، فقد ناقشت أوراق العمل المقدمة من عمار السنجري، الإمارات، بعنوان «علاقة الراوي بالباحث»، والدكتور



عبد الحميد بورايو، بعنوان «التعامل مع رواة القصص، والدكتور مصطفى جاد، مصر، بعنوان «توثيق تراث الرواة الشعبيين».

وبدأت فعاليات اليوم الآخر من الاحتفال بمشاركة الضيوف والمدعوين والإعلاميين في يوم المسن العالمي الذي وافق العاشر من أكتوبر، ثم زيارة لمتحف الفن الإسلامي بالشارقة، والعودة للمشاركة في ورشة عمل موسعة برئاسة الدكتور بروين نوري عارف، خصصت للحكاية الشعبية، وتحدث فيها يوسف النشاب، البحرين، ومنى الشامسي، وهناء السويدي من الإمارات، وشهدت تعقيبات ومداخلات من عدد كبير من الحضور، ثم يقدم ثلاثة رواة من الإمارات والبحرين والشام نماذج حية لرواياتهم وأسلوب كل منهم في الرواية، ليعود الجميع بعدها إلى المسرح الكبير في قصر ثقافة الشارقة، لتبدأ من جديد عروض لفرق الفنون الشعبية، ثم يعرض فيلم تسجيلي عن «يوم الراوي» من إعداد دائرة التراث، وتقرأ التوصيات التي انتهى إليها المشاركون في الندوة وورشة

وتربة خصبة للثقافة والمتقنين، وأن سموه يعطي التراث أهمية خاصة، ولا يبخل بشيء على كل ما يصب في خائنته، ويعمل لمصلحته»، ووجه الشكر لرئيس دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة وجميع منتسبيها لجهودهم الملحوظة وتعاونهم الدائم لإنجاح أي فعاليات تنظمها إدارة التراث، وحرصهم على تذليل أي صعوبات تعترض مسيرة العمل في الإدارة.

العمل، ويقوم عبد الله العويس وعبد العزيز المسلم بتكريم الرواة والإعلاميين والمشاركين. وفي تصريح لـ «تراث» قال عبد العزيز المسلم: «إن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد، حاكم الشارقة، حفظه الله، يحرص دائماً على أن تكون الشارقة بشكل عام حضناً دافئاً للإبداع والمبدعين،